القران اي كيف يصرفون عن الايمان الذي كذبوا بالكتاب الذ
وبما ارسلنا به رسلنا من التوحيد والبعث وهم كفار مكة فسوف
يعلمون عقوبة تكذيبهم اذ الاغلال في اعناقهم اذ بمعنى اذا
والسلاسل عطف على الاغلال فتكون في الاعناق او مبتدأ خبره
محذوف اي في ارجلهم او خبره يسحبون اي يجرون بها في الحميم
اي جهنم ثم في النار يسجرون يوقدون ثم قيل لهم تبكيتا اين
كنتم تشركون من دون الله معه وهي الاصنام قالوا ضلوا غابوا
عنا فلا نراهم بل لم نكن ندعو من قبل شيئا انكروا عبادتهم اياها
ثم احقرهم قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
اي وقودها كذلك اي مثل اضلال هؤلاء المكذبين يضل الله الكافر
وقيل لهم ايضا ذلكم العذاب بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق
من الاشراك وانكار البعث وبما كنتم تمرحون تتوسعون في الفر
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى ماوى المتكبرين عن ايمان
ان وعد الله بعذابهم حق فاما نرينك فيه ايدون شرطية مزيدة
وما زايدة توكد معنى الشرط اول الفعل والنون توكد اخره
بعض الذي نعدهم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف
اي فذاك او نتوفينك قبل تعذيبهم فالينا يرجعون فنعذبهم
اشد العذاب فالجواب المذكور للمعطوف فقط ولقد ارسلنا رسلا
قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك روي

ان الله

ان الله تعالى بعث ثمانية الاف نبي اربعة الاف نبي من بني اسرايل
واربعة الاف نبي من سايرالناس وكان الرسول منهم ان يأتي بآية
الا باذن الله لانهم عبيد مربوبون فاذا جاء امر الله بنزول العذ
على الكفار قضي بين الرسل ومكذبيها بالحق وخسر هنالك المبطلون
اي ظهر القضاء والخسران للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك الله
الذي جعل لكم الانعام مثل الابل خاصة هنا والظاهر والبقر والغنم
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع من الدر والنسل والو
والصوف ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم هي حمل الاثقال الى
البلاد وعليها في البر وعلى الفلك السفن في البحر تحملون ويريكم
اياته فاي اياته الدالة على وحدانيته تنكرون استفهام توبيخ
وتذكير اي اشهر من ثمانية اقام يسيرو في الارض فينظروا التي كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض
من مصانع وقصور فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات المعجزات الظاهرات فرحوا اي الكفار بما عندهم اي الرسل من العلم
فرح استهزاء وضحك منكر في له وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهزؤن
اي العذاب فلما راوا باسنا اي شدة عذابنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنة
الله نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه التي قد خلت في عباده
في الامم ان لا ينفعهم الايمان وقت نزول العذاب وخسر هنالك الكافرون